

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢١ يناير ١٩٩٩

## الديمقراطيون يشيدون بالخطاب والجمهوريون يصدرون من تضخم الجهاز الحكومي

واشنطن - وكالات الأنباء - تباينت ردود فعل الأقلية الديمقراطية والأغلبية الجمهورية في الكونجرس تجاه خطاب الرئيس الأمريكي وأتسمت تعليقاتهم بالموضوعية ولم يبد منها تأثر بالمحاكمة الحالية لكلينتون داخل مجلس الشيوخ. فقد أشاد زعماء الحزب الديمقراطي في الكونجرس بخطاب الرئيس الأمريكي وخاصة المقترحات التي طرحها لتحسين نظام الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية والنهوض بمستويات التعليم في البلاد. واعتبر الديمقراطيون برنامج العمل الرئاسي انعكاساً لنجاح الإدارة الديمقراطية الحالية في علاج مشكلات البلاد الاقتصادية. من جانبهم سارع أقطاب الأغلبية الجمهورية بالمجلس إلى انتقاد الخطاب وأشاروا إلى أن بنود الاتفاق التي طالب بها الرئيس ستحرم المواطنين الأمريكيين من الاستفادة بمزايا الإعفاءات الضريبية الواجبة لهم، وتهموا إدارة كلينتون بالسعي إلى تضخيم الهيئات والمصالح الفيدرالية وإدارات الحكم المحلي في البلاد. وأوضح السيناتور الجمهوري بيتي دومينيشي للصحفيين أن التوازن الذي تحقق للميزانية الأمريكية يجب ألا يستغل لزيادة حجم الحكومة ودعا إلى ضرورة إعادة جانب من الضرائب الفائضة إلى المواطن الأمريكي في صورة إعفاءات ضريبية جديدة. ويتولى دومينيشي رئاسة لجنة للموازنة في مجلس الشيوخ. وأعرب أعضاء جمهوريون آخرون عن تأييدهم لتخصيص جزء من فائض الموازنة لدعم نظام المعاشات لكنهم أكدوا ضرورة تخصيص الباقي لتخفيض الضرائب.